**الدرس الثاني**

1. العقيدة: شهادة أن لا إله إلّا الله
2. الفقه: باب الطهارة

**العقيدة: شهادة أن لا إله إلّا الله**

بُنيَ الإسلام على خمس، أولها شهادة أن لا إله إلا الله.

**ش.هـ.د:**

1. **شهد:** من الحضور أي حضور حسي (مثل قوله "فمن شهد منكم الشهر فليصمه") أو نفسي (كحضور معنى في النفس).
2. **عَلِمَ**: أي علمت بحدوث شيء.
3. **إعلام** أي إفصاح، قول، نطق.

**معنى الشهادة** (الجامع): إخبارٌ عمّا تعلمه النفسُ وتتيقنه.

تعريف القرطبي للشهادة: "أشهد أي أنطقُ بما أعلمه وأتيقنه".

**الإله**: كلمة الله أصلها من كلمة الإله، سقطت الهمزة وأدغمت اللام باللام فأصلحت الكلمة "الله".

**الإله:** أصل الكلمة:

1. **أَلَهَ** – أي عَبَدَ:

ذَلَّ: وهو الخضوع التام لأوامر الله عز وجل، والعبودية التامة لأوامره.

عَبَدَ وعبودية: هي أعلى درجات الحب. يُقال تيمه الحب، أي جعله عبدًا.

1. **وَلَهَ/وَلِهَ**: أحَبَّ / حَنَّ.

**الألوهية**: يندرج تحتها ثلاثة أمور:

1. الحب
2. الخضوع
3. التعظيم

\*\* مع **شرط الكمال** – أي أنه قد يكون حبًّا لغير الله، لكن الحب والخضوع والتعظيم الكامل لله وحده.

قول **لا إله إلا الله** – ينفي العبودية والتعظيم والخضوع إلا لله عز وجل. فلا إله بحق إلا الله، ولا معبود بحق إلا الله.

الألوهيات في القرآن الكريم والسنة:

1. الطاغوت: كل ما زاد عن حده من معبود أو متبوع أو مطاع.
2. الهوى: أي عبادة ارأي والشهوة، "أرأيت من اتخذ إلهه هواه".
3. المال/الأولاد/الزوجات: أو كل الأصنام المعنوية التي يعبدها الإنسان.

**الفقه: باب الطهارة:**

صحة العبادة مبنية على صحة الطهارة.

**الماء** – هو ما تعارف عليه الناس أنه ماء، وبقي على أصله ووصفه: لون، رائحة، طعم.

الماء الطهور، أي الطاهر في نفسه. والطهر لغيره، يمكن استعماله للطهارة، بشرط أن لا يكون ماءًا راكدًا. ويجب أن يكون ماءًا جاريًا.

**الماء:** أنواعه:

1. طهور: بقي على أصله ووصفه.
2. طاهر: بقي على أصله وتغير وصفه، مثل اللون (أي مثل الشاي).
3. نجس: فقد أصله ووصفه، أو ما دخل عليه نجاسة غيرت وصفه.

**النجاسات**: أنواع النجاسات:

1. البول
2. الغائط
3. دم الحيض والنفاس
4. المذي
5. الخمر (مختلف عليه)
6. الدم (مختلف عليه)

**الوضوء**: سنن الوضوء:

1. التسمية: قول بسم الله الرحمن الرحيم أول الوضوء، ويجوز التسمية بصوت منخفض اذا كان الوضوء في الخلاء.
2. السواك: قبل الوضوء، لقوله صلى الله عليه وسلم: "لولا أن أشق على أمتي، لأمرتهم بالسواك عند كل وضوء".
3. غسل الكفين إلى الرسغين ثلاث مرات.
4. التثليث: 3 مرات.
5. تخليل الأصابع، وتخليل أصابع القدم.
6. تخليل اللحية.
7. التيامن: البدء من اليمين.
8. الاقتصاد بالماء.
9. الدعاء حين الانتهاء من الوضوء "أشهد أن لا إله الا الله وأن محمدًا عبده ورسوله، اللهم اجعلنا من التوابين المتطهرين.

**المسح والغسول**:

الغسول يوجب جريان الماء أما المسح فلا يوجب جريان الماء.